

عقب مصرع قيادي خونجي كبير بكمين مسلح في مأرب

إخوان العرادة يقتسمون المنازل ويختطفون عشرات المواطنين

عدن الحصبة تفك بالأطفال وأزمة غاز خانقة في حضرموت

بدأ التحصين في المملكة المتوكلية فهل ينتهي في عهد المتوكل؟!

تقرير خاص



16 صفحة

100 ريال



الاثنين 13 آذار/مارس 2023  
21 شعبان 1444 هـ - العدد (1116)

تحديف  
فجي ققطرة

ثأر لـ 3 من  
أسود نابلس  
العرين  
يطلق  
الذئاب المنفردة



10

المرحلة السادسة

1500 معسرا وغارما

بأكثر من (3 مليار ريال)



مشروع الغارمين

زكاتكم  
عودة للحياة



zakatyemen zakatyemen5



## الداخلية تحتفل بتخرج الشهيد «أبو طه المداني»

ذمار

الخريجون ما تلقوه من معلومات ومعارف على الواقع العملي والمهام المنوطة بهم. ودعا الخريجين إلى استشعار الرقابة الإلهية في أداء مهامهم والاضطلاع بمسؤوليتهم في تعزيز الأمن والسكينة العامة وخدمة المجتمع.

البشرية، اللواء إبراهيم المؤيد، أكد وزير الداخلية، أهمية عملية التدريب والتأهيل لكوادر الشرطة في تعزيز أدائهم ودورهم في ميادين العمل وترجمة مسؤولياتهم أمام الله والقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى. وأشار إلى أهمية أن يعكس

ذمار، تضم ألف فرد، بحضور وزير الداخلية، اللواء عبدالكريم أمير الدين الحوثي. وفي حفل التخرج، بحضور نائب وزير الداخلية اللواء عبدالمجيد المرتضى، ووكيل وزارة الداخلية لقطاع الموارد البشرية، اللواء علي سالم الصيفي، ومدير عام القوى

احتفت وزارة الداخلية، أمس، بتخرج دفعة تأسيسية باسم الشهيد "أبو طه المداني" من المركز التدريبي العام للشرطة بمحافظة

## المرتزقة يداهمون عشرات المنازل ويخطفون عددا من المواطنين

### اغتيال قيادي خونجي في مدينة مأرب

مأرب

وأوضحت أن قوات الخونج استنفرت عناصرها ونشرت في شوارع مدينة مأرب بشكل غير مسبوق. وقالت مصادر محلية إن مرتزقة تابعين لما تسمى "قوات الأمن الخاصة" قاموا بمداهمة عشرات المنازل في أحياء واسعة من المدينة، واختطفوا عددا من الأشخاص بتهمة التورط في اغتيال الأسد. وكان الخونج اتهموا الإمارات بقيادة مخطط اغتيالات وفوضى أمنية في مدينة مأرب وباقي المناطق الخاضعة لسيطرة الخونج عن طريق خلايا تتبع العميل طارق صالح وشقيقه عمار الذي كان يشغل في عهد حكم عمه صالح وكيل جهاز الأمن القومي والمتهم بعمليات الاغتيال المدبرة ضد المعارضين والسياسيين من خصوم صالح.

تعرض قيادي في إخوان تحالف العدوان لعملية اغتيال وسط مدينة مأرب المحتلة. وقالت مصادر محلية إن مسلحين كانوا على متن سيارة أطلقوا النار على القيادي المرتزق المدعو أسد الدين عبدالله الأسدي والذي يعمل في ما يسمى "البحر الجنائي" التابع للخونج أثناء مروره قرب سوق بن عبود في مدينة مأرب، ما تسبب بمقتله على الفور. وأضافت المصادر أن المسلحين تمكنوا من الفرار إلى جهة مجهولة.

## عدن: الحصبة تفتك بالأطفال

عدن

الحالات التي تصل بالعشرات يوميا إلى مستشفيات المحافظة.

وأضافت أن أهالي مديرية يتي دار سعد والبريقة يشكون من انتشار وباء الحصبة، لاسيما في فئة الأطفال دون العاشرة والنساء، وسط مطالباتهم المتكررة لحكومة الغنادق بضرورة وضع حد للانتشار السريع لهذا الوباء. وحذرت المصادر من أن الأيام القادمة ستشهد انتشارا كبيرا للبعوض في عدن، بسبب كثرة المستنقعات المائية الناجمة عن هطول الأمطار، ما يزيد من تفشي وباء الحصبة في عموم مديريات المحافظة المحتلة.

أكدت مصادر طبية أن عددا من مديريات مدينة عدن المحتلة، شهدت، خلال الأيام الماضية، تفشيا لوباء الحصبة بين الأطفال، في ظل تقاعس الجهات المعنية عن القيام بواجبها في مكافحة الوباء. وقالت المصادر إن حالات وفاة بين الأطفال والنساء أبلغ عنها خلال الأيام الماضية، فضلا عن



## تعز المحتلة 3 مصابين بينهم امرأة باشتباكات المرتزقة



الزريقي، وآخر مرافق للقيادي المرتزق مبارك المساح، أمام مستشفى الصحة في الشارع العام لمدينة التربة. وأشارت إلى أن تبادل إطلاق النار بين الطرفين، أسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص، بينهم امرأة، وتسبب بحالة من الهلع والذعر في أوساط المواطنين. يأتي هذا في ظل استمرار حالة الانفلات الأمني وانتشار المجاميع المسلحة وعمليات القتل والسلب والنهب التي تشهدها جميع المحافظات المحتلة.

تعز

أصيب ثلاثة أشخاص بينهم امرأة أمس باشتباكات بين المرتزقة في محافظة تعز المحتلة. وقالت مصادر محلية إن اشتباكات عنيفة اندلعت بين مسلحين مرتزقة في مدينة التربة بريف تعز الجنوبي. وأضافت المصادر أن الاشتباكات نشبت بين مسلح تابع للقيادي المرتزق عبده سعيد

## لحج: «الانتقالي» يخطف الشيخ صدام الصبيحي من منزله

لحج

المصحفة، منزل الشيخ القبلي صدام الصبيحي في منطقة الفيوش بمديرية تبين محافظة لحج.

وأضافت المصادر أن المرتزقة قاموا باقتياد الشيخ الصبيحي إلى سجن تابع للمرتزقة في مقر ما يسمى "اللواء الخامس" في لحج.

ولم يعرف بعد دوافع وأسباب مدهامة منزل الشيخ صدام الصبيحي واختطافه حتى ساعة كتابة الخبر.

أقدم مرتزقة الانتقالي الجنوبي على اختطاف شيخ قبلي من منزله في محافظة لحج المحتلة. وقالت مصادر مطلعة إن قوات مما يسمى "الحزم الأمني" التابع لمرتزقة الانتقالي اقتحمت برفقة عدد من الأليات العسكرية



## ثأر يتسبب بقتل شخصين في الحداء

ذمار

كشفت شرطة محافظة ذمار عن جريمة قتل في مديرية الحداء راح ضحيتها مواطنان، نتيجة ثأر سابق بين قريتين.

وأوضحت الشرطة أن عددا من أهالي قرية "يفعان" قاموا بإطلاق النار من أسلحة نوع "آلي"، على أهالي قرية "بيت أبو محنقة"، نتج عن ذلك مقتل المجني عليه صالح حسين محمد صالح خميس (60 عاما)، والمجني عليه حمدان حمود صالح مقبل سعيد أبو محنقة (30 عاما).

وأشارت شرطة المحافظة إلى أنه تم القبض على 13 شخصا من أهالي قرية يفعان، المشتبه بتورطهم في ارتكاب الجريمة، وإحالتهم للإجراءات القانونية.

وبينت الشرطة أن سبب الجريمة يعود لثأر سابق بين القريتين.

وأوضحت أن جرائم الثأر، من الجرائم التي يغذيها العدوان لاستهداف المجتمع اليمني... داعية الجميع إلى تعزيز التلاحم الوطني بين أبناء المجتمع، وتفويت الفرصة على أعداء الوطن.



## أزمة غاز في حضرموت

حضرموت

أمام محطات الغاز، وسط مطالبات بسرعة توفير مادة الغاز المنزلي للتخفيف من المعاناة التي يعيشونها نتيجة انعدام الغاز المنزلي، خصوصا مع قدوم الشهر الفضيل. وتشهد المحافظات المحتلة أزمات خانقة في المشتقات النفطية، إثر تعمد الاحتلال وحكومة الارتزاق التضييق على المواطنين.

تشهد محافظة حضرموت المحتلة، أزمة حادة في مادة الغاز المنزلي، في ظل الأزمات التي يخلقها الاحتلال وأدواته في المحافظات النفطية. وقالت مصادر محلية إن طوابير طويلة اصطفت

## وحدنا نموت ولا نسقط



في  
الكريهه



مجاهد الصريمي

نمكث وحدنا على هذه الأرض المتقلبة الأجواء والأحوال والمزاج والوجهة، أرض تنكرت لمعظم القابعين على ظهرها، السالكين سبلها بحثاً عن الذات والنور والحياة الكريمة، أرض أدمنت الخضوع للمترفين، وهشت وبشت بوجه الخائنين والكذابين والمنافقين والمتسلقين والمزايدين والعابثين، وحلت إزار خيراتها أمام كل انتهازي باغ طاغ متكبر أتم ظالم معتد أحرق صلف جاهل غشوم. نعم وحدنا، النزاعون نحو ابتعاث زمن حريتها وسيادتها واستقلالها، وهي المبادرة إلى تجريدنا من الأمل المتخذ من قبلنا زادا نقتات منه خلال رحلتنا هذه، وسلبنا كل حلم اتخذناه دثاراً وملبساً يخفف عنا حرارة الألم، وبرودة الأحزان القاتلة، نعم وحدنا المفترشون في طريق سعينا لاستعادة مجدها وألقها دماغنا، والمطلقون في سمائها أرواحنا نجوماً متفجرة بالضياء، دالة للحائرين على الدرب الممهد السوي، وأخذة بأيديهم إلى بر الأمان. إن قلنا، أو كتبنا، فلا لشيء إلا لأننا آمننا بقداصة القضية، وعظمة التضحيات، وأصالة وطهارة وصدق وسمو ونبل وأهمية الثورة الشعبية المجيدة في الحادي والعشرين من أيلول/سبتمبر، وأسلمناها القلوب والعقول والأرواح والمشاعر والأحاسيس، لكونها تمثل المعنى الحسي، والبعد الواقعي، الذي من خلاله نستطيع ترجمة معنى التسليم لله في خطه العملي، ولايزال الصراع في رحابها مستمراً بين صنفين من الناس:

صنف يريدنا أن تستمر كشعارات جوفاء، عديمة المحتوى، خالية المضمون، إن جادت فجوهرها مقتصر على ساكني القصور، والذين يلونهم من الوزراء والمدراء والرؤساء والوكلاء والأعيان والمشائخ والنواب والمحافظين والأمناء، وليس لسواهم سوى الشعارات الرنانة تلك، والخطب الحماسية مع كل حدث، وفي ظل

قدوم أي مناسبة أو يوم وطني. وصنف يريدنا أن تستمر كحركة متجددة، ومواقف قوية واضحة، لا ترضى الوقوف عند دائرة الرمادية أبداً، ولا تطلق الشعارات في الهواء، لدغدغة العواطف، وتسكين الآلام، وهي غافلة عن الجروح الواسعة النازفة العميقة، متجاهلة مدامع وأنين وعذابات الباشيين والمحرومين، إن قالت لم تفعل، وإن فعلت شيئاً فلكي يقال: إنها فعلت، وقدمت وأنجزت، وكم لسحر القول من إسهام في تجميل القبيح، وتحسين صورة السيئ، وتظهير الباطل وتقديمه إلى الناس كحق لا مرية فيه!

ونحن من الصنف الأخير، العامل على جعلها ملاذاً للمحرومين، وقوة للمستضعفين، وكرامة وعزة وذاتاً لمن أراد المستغلون والظالمون والجشعون والعباثون إذلالهم واستعبادهم، واستغلال حاجاتهم، وإهدار كرامتهم.

ندري أن الطريق لايزال طويلاً مليئاً بالأخطار والتهديدات، محاطاً بالقوارض والوحوش والكلاب الضالة، ولكننا عازمون على السير فيه حتى النهاية، موطنين أنفسنا على الرضا بدفع النكاليف أيا كانت، ومهما بلغ مستوى عظمتها وحجمها، نعم، قد نجوع، ونعري، ونعيش مرحلة زمنية طويلة من حياتنا مع فصول من المأساة والوجع، والفقد لأبسط مقومات الحياة السليمة المستقرة، والعيش الكريم، ولكننا لن نبيع ديننا وأفكارنا وذواتنا، ولن نتنازل عن قناعاتنا، ولن ندهن على حساب المساس بثوابتنا، والنيل من أسس ومسلمات ثورتنا القطعية، مقابل الحصول على كسرة خبز.

نعم، نحن نفضل الموت أعزّة، دون أن نعيش أذلة ساقطين لا كرامة لنا.

ضفاف الخبر

الاثنين 13

العدد

1116

آذار/مارس 2023

www.laamedia.net

04

## الدفاع المدني تحذر من ممرات السيول

هطولها وعدم المجازفة بعبور الأودية والشعاب أثناء جريانها، لما يشكله ذلك من خطورة على الحياة. ودعت المصلحة، السائقين إلى توخي الحيطة والحذر أثناء هطول الأمطار بسبب تدني مستوى الرؤية وكذا وجود انهيارات صخرية في الطرق الجبلية.

صنعا

حذرت مصلحة الدفاع المدني بوزارة الداخلية المواطنين في العاصمة صنعاء وجميع المحافظات اليمنية، من التواجد أو العبور من ممرات السيول والمصببات المائية أثناء هطول الأمطار أو عند توقع



## إبراهيم يحيى

أما اليوم بعد المصالحة السعودية الإيرانية فهم في ورطة كبيرة، ولم يعودوا يجدون شيئاً للعب عليه.

أولستم تقاتلون إيران في اليمن منذ 8 سنوات؟

أولم تباركوا وتخدموا العدوان السعودي على بلدكم بذريعة محاربة النفوذ الإيراني؟

ها هي أممك السعودية ترتمي في حضن إيران أمام العالم ودون مواربة، وتضعكم في أسوأ موقف محرج.

كانت لديكم أسطوانة "الشرعية"، ففقتت السعودية هذه الأسطوانة بإقالة الدنوع وتشكيل ما يسمى "المجلس الرئاسي".

ثم تبقت لديكم أسطوانة إيران، ومرة أخرى قتلت السعودية هذه الأسطوانة بالتصالح مع إيران، وإعادة العلاقات رسمياً بين الرياض وطهران.

هل سترفعون أسلحتكم ضد السعودية وتقاتلون المد الإيراني فيها؟

حينها ستفتح تلك الأبواق نفسها كالبلاعات، وأولئك الذين يتفخرون بانبطاحهم للأمريكي.. سيصدعون رؤوسنا تحت ألف عنوان:

- لقد بانث حقيقتكم أيها الحوثيون.

- أنتم أصلاً عملاء لأمريكا تنفذون أجندتها في اليمن.

- الحوثيون يستقبلون الأمريكيين الكفار المجرمين.

طيب انسوا موضوع أمريكا، فهذا الأمر لا يمكن أن يحدث أصلاً، تخيلوا لو وصل ضابط أو مسؤول إيراني إلى صنعاء، وحدث لقاء عادي بينه وبين أي مسؤول هنا.

سنسمع الأبواق نفسها تقول:

- الآن ظهرت حقيقتكم يا مجوس.

- يا أدوات إيران في اليمن.

- أنتم تنفذون الأجندة الإيرانية الفارسية.

هذا هو ديدن المرتزقة والمنافقين، المهم عندهم أن يعملوا على تضليل الناس وتشويهه صورة أحرار هذا البلد.

## حرمة الغزاة..!

صور ملوك بني سعود، بينما يتضرع إليهم المحافظ المرتزق كالجارية في حضرة ملكها.

هذه القصة القصيرة تجعلك تشعر بقيمة الكرامة، وتقدر نعمة السيادة والاستقلال التي نحظى بها في محافظات جغرافيا السيادة الوطنية، خصوصاً أن هذه النعمة لم تأت بالمجان، بل سالت أنهار من دماء الشهداء في سبيلها.

طبعاً، أبواق الارتزاق والانبطاح تقول إن هذه زيارة عادية في إطار تعزيز العلاقات، وتبرر الاحتلال الأمريكي السعودي بكل ما لديها من مبررات واهية.

سنقول حسناً، لننس هذا الموضوع ونسكت تماماً.

تخيلوا لو كان ذلك الضابط الأمريكي وصل إلى صنعاء بدلا من المهرة، والتقى بأمين العاصمة أو أي مسؤول هنا.

أعلم أن هذا أبعد عليه من عين الشمس، ولكن تخيلوا لو حدث الأمر!

تأنيبا

# أبين: تظاهرات لليوم الرابع و«الانتقالي» يستحدث نظام الرهائن



أبين

وطالب المحتجون القضاة بإصدار الحكم بأسرع وقت حتى لا تتكرر مثل هذه الجرائم بين أبناء أبين. وأغلقت المحلات التجارية أبوابها أمس استجابة لدعوة العصيان المدني الجزئي لمدة ساعتين تعبيراً عن رفضهم لهذه الجريمة. وشارك في التظاهرة الاحتجاجية العشرات من نساء زنجبار تضامناً مع والددة الطفل الضحية، وشريحة واسعة من الطلاب ومنظمات المجتمع المدني، رفعوا خلالها لافتات تطالب بسرعة إصدار حكم الإعدام بحق قاتل الطفل.

التظاهرات الحاشدة، أمس، لليوم الرابع على التوالي في مدينة زنجبار، احتجاجاً على تردي الأوضاع الأمنية والاقتصادية، وللمطالبة بإعدام قاتل الطفل ميثاق عبيد الدابية، والذي يحاول مرتزقة الإمارات التستر عليه وعدم محاكمته. وجاب آلاف المتظاهرين شوارع المدينة وصولاً إلى أمام محكمة زنجبار، مرددين هتافات عبروا فيها عن مطالبهم بتنفيذ القصاص بحق المتهم بقتل الطفل الدابية الذي عثر عليه مقتولاً في منزل الجاني.

رهائن، 3 من أبناء قبيلة آل منصور، و3 من قبيلة بشير الوليدي، في تصرف أثار استغراب القبيلتين، فضلاً عن سخرية وتنديد واسعين. وبينت المصادر، نقلاً عن قيادات قبلية، أن باعش وضع الرهائن الستة في سجن تابع لمعسكره بمدينة زنجبار مركز المحافظة، مشيرة إلى أن أدوات الاحتلال لجأت إلى أسلوب الرهائن من أبناء قبائل المحافظات الجنوبية بسبب عجزها في إدارة الملف الأمني بالمناطق المحتلة.

قالت مصادر محلية في محافظة أبين إن مرتزقة الإمارات استحدثوا نظام «الرهائن» في حل القضايا القبلية، في ظل تنديد كبير من قبل المواطنين. وأوضحت المصادر أن المرتزق فضل باعش القيادي في انتقالي الإمارات، والمعين من قبل الاحتلال قائداً لما تسمى «القوات الخاصة»، أخذ رهائن في قضية خلاف بين قبيلتين بأبين. وأشارت إلى أن باعش أخذ ستة

إلى ذلك، تواصلت

## الاحتلال يدفع قبائل شبوة للاقتتال

شبوة

شهدت محافظة شبوة، أمس، تحشيدات قبلية مسلحة، في ظل سعي حثيث من قبل الاحتلال وأدواته للزج بأبناء القبائل في أتون حرب الثارات. جاء ذلك، في أعقاب اغتيال الشيخ القبلي أحمد سالم الصريمي، على يد شخص من أبناء قبائل منطقة خبر لقموش بمديرية حبان، على خلفية قضية نار.

وقالت مصادر محلية إن قبائل الصريمي حشدت عشرات المسلحين من أبنائها، مهددة باقتحام مناطق قبائل أسرة القاتل في المديرية. وتأتي التطورات، في ظل اتساع رقعة الصراعات القبلية في شبوة، وسط اتهامات للاحتلال وفصائله بتأجيج الخلافات بين القبائل، بهدف السيطرة على مقدرات المحافظة النفطية.



## تصعيدات بينية للاحتلالين السعودي والإماراتي

بمدينة حديبو.

وبحسب المصادر، فإن التدريبات العسكرية تعد الأولى من نوعها بالنسبة لقوات الاحتلال السعودي المتمركزة في سقطرى، وذلك ضمن استعداداتها للانتشار في المواقع الاستراتيجية في الجزيرة، خصوصاً مع دعمها حملة تجنيد تحت غطاء خونجي، في ظل ترتيبات لتأسيس قوة موازية لفصائل الاحتلال الإماراتي وإنهاء وجود الأخيرة في الجزيرة. وتأتي تحركات الاحتلال السعودي للسيطرة على الجزيرة ضمن عدد من الخطوات برزت

واصلت قوات الاحتلال السعودي والإماراتي، أمس، تصعيداتها البينية في محافظة سقطرى المحتلة، في ظل حديث عن احتدام الموقف بين الاحتلالين ومحاولة كل طرف إقصاء الآخر.

وقالت مصادر مطلعة إن قوات الاحتلال السعودي بدأت، أمس، تدريبات عسكرية واسعة في قاعدتها العسكرية التي أنشأتها مؤخراً بالقرب من مطار سقطرى

سقطرى



علي نعمان المقطري

(4-1)

## في جدلية السياسة والدين

الحرب بين الإمبراطوريات والدين الإلهي قديمة قدم الاستبداد والاستعباد والقهر الطبقي والاجتماعي، فلا يمكن التوفيق بينهما حقيقة، لأن وجود أحدهما ينفي وجود الآخر ويجتثه من الوجود، لأن كلا منهما قائم على مبادئ ومقدمات وعقائد منافية للآخر، بل إن وجود أحدهما كان مرتبطاً بوجود الآخر بوصفه نقيضه ومضاده الجدلي والوجودي في الوقت عينه.

يؤمل أن يهديهم الله إلى الصواب وإلى الطريق الصحيح، ولكنه وقد يئس منهم بعد تصاعد وتضاعف إجرامهم وتغولهم وانحرافهم حتى صاروا يدعون عليه ويرجمونه بالكفر والخروج عن عقيدة إبراهيم وموسى، ويحرضون عليه الرومان لقتله، ويتهمون به بإثارة الثورة الشعبية ضد السيطرة القيصرية الرومانية، لأنه كما قالوا يدعي أنه "ملك الإسرائيليين"، وأنه يدعو إلى نقض ولاء الإمبراطورية الرومانية.

ولكن عندما قبضوا عليه وسلموه للرومانيين قالوا إنه يحارب القيصر، قال إنه يقول "دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله"، أي أنه لا يتدخل في شؤون الملك، وأنه يرى أن ملكه في السماء وليس في الأرض، وقد أراد التخلص من محاصرتهم له أمام الحاكم الروماني للشام آنذاك، فهو لم يثبت ولاءه للقيصر ولا هو أثبت صراحة الدعوة لمقاومته بالعنف، وهذا على افتراض صحة الروايات القادمة إلينا من مؤرخي المسيحية.

وقد حارب نفاق اليهود في الدين والأخلاق، فقد قال لهم عندما لجأت إليه إحدى الخاطئات طلباً للحماية من القتل والرجم: "من كان منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر واحد"، ولكنهم سكتوا جميعاً وخلوا عنها فأثبتوا أنهم منافقون في حقيقتهم وأنهم يتظاهرون بالفضيلة فقط.

وعندما قال لهم: "لا يدخل الغني في ملكوت الرب إلا إذا دخل الجمل في سم الخياط، وأن الإنسان لا يعبد ربين في وقت واحد"، فهو يقصدهم بشكل مباشر وأنهم يعبدون الذهب ويطلبونه مقابل الدين والآخرة ومقابل حقوق العباد وواجباتهم الربانية التي يتخلون عنها للتقرب بها من الملوك والدول الجائرة ومداهناتهم ضد حقوق الشعوب المقهورة وحقوق الإنسان المهذورة.

العين للمخز وتصدى الكف للسيف، ولذلك أدرك المسيح أن قانون المواجهة المناسب لحركته الضعيفة هو تجنب العنف من وقت مبكر وتحمل الأذى ودفعه بالتى هي أحسن، بالكلمة والإحسان والصبر على المكاره، وأن على الأتباع والمؤمنين أن يتحملوا التضحيات والآلام دون أن يستخدموا الأسلوب العنيف في مقاومتها وردّها، مما يؤثر مع الوقت في وجدان الجنود والعبيد والمحاربين المستخدمين من قبل الإمبراطورية وفقاً لمبدأ "استراتيجية اللاعنف" التي تقوم على الدعوة والكلمة الطيبة والتسامح والدعوة إلى الإخاء والمحبة ونقض مبادئ وقيم النظام القديم وأخلاقه ووضع قيم جديدة وهدم القديم الاستبدادي الطبقي التوحشي، وهو ما تؤدي إليه الدعوة المسيحية.

استهدفت الدعوة المسيحية الإمبراطورية الوثنية الاستبدادية واليهودية المزورة للدين الموسوي والخروج عنه وعن الإبراهيمية الأصلية والحنفية، ولذلك حمل المسيح على الأرستقراطية الربوية المالكية: اليهود والفريسيين منهم خاصة، والفقهاء والكهنة، ووجه إليهم الإهانات والإنكار عليهم والظعن في دينهم وفضحه وكشف تزويرهم وتحالفهم مع الأباطرة الرومان المحتلين الجبارة وغيرهم، من أجل ما تدره تلك السياسة من مصالح وأموال تجعلهم رأسماليين ربويين ومترفين على حساب القيم والقواعد والأخلاقيات الدينية الحقيقية.

وقال مخاطباً لهم بعد ما لاقاه على أيديهم من العذاب والإنكار والمحاكمة "إنهم قد حولوا الهيكل الديني المقدس مغارة لصووس" حين حولوه إلى سوق للبيع والشراء والربا والتجارة المحرمة وتربية الحمام وممارسة الميسر والقمار، مخالفين كل التقاليد والقواعد الدينية المرعية، وقال: "إنهم خراف بني إسرائيل"، وكان مازال

والغابات والمياه في زمن قديم جداً. وقد تطور النظام العبودي الروماني إلى نظام لاسترقاق الأقوام القومية المحيطة بروما أو البرابرة، كما كانت تسميهم، وترسيخ هيمنة العنصر الروماني اللاتيني الغربي الذي ظل حراً، فالاستعباد قد تركّز على الأقوام الغربية المفتوحة التابعة لروما من غير العنصر اللاتيني كالجرمان والصقالبة والسلتيين والقوطيين والعرب والبربر والمغاربة والإسبان والوندال والأفارقة واليهونيين والسلافيين والفرنجة.

ولما كانت إمبراطورية روما تقوم على استعباد الأقوام والأقاليم المقهورة الأخرى فقد جاء السيد المسيح ليحرر تلك الشعوب والأقوام من قهر الإمبراطورية الرومانية التي كانت تمثل نموذج الطغيان العاتي التاريخي ومن كل أشكال الطغيان والاستبداد والاضطهاد الأخرى، ولذلك تحمل مهمة مقارعة تلك الإمبراطورية وطغيانها وتفسيخها تدريجياً وإسقاطها في نهاية المطاف على نفسها وفوق رؤوس أسياها.

فقد كان يحمل مبادئ مناقضة للطغيان الروماني والاستعباد والاستبداد، ويقدم بديلاً تحريراً قائماً على الإخاء والوحدة والمحبة وعدم التفرقة والتفاضل بين الناس إلا بالتقوى والأعمال الصالحة الخيرة.

ولما كانت تلك القوة الهائلة التي تملك السلاح والجيوش والأموال مازالت مسيطرة وسائدة، وأن أتباعه هم من الفقراء والمساكين والمستضعفين فقد أدرك أن المعركة الحاسمة التي يجب أن تدور بين القوتين هي معركة أخلاقية وروحية وسلمية بدرجة أولى، وتراهن على التأثير الأخلاقي الروحي والأدبي والإنساني القيمي وليس على القوة الصلبة التي مازالت غير متوفرة للدعوة الجديدة، وهي حالة تمر بها جميع الدعوات والجماعات الدينية في مبدأ نشوئها وظهورها أو ما عرف بمواجهة

فالإمبراطورية الوثنية الاستعبادية القومية اللاتينية الجبارة عسكرياً وقوة ونهوضاً قد تبنت فلسفات خاصة إلى جانب الوثنية كدين تبرر ما تفعله الإمبراطورية وتدعمه وتشرعن له وتقدمه كمطابق للقانون الطبيعي الإلهي ونواميسه، وأن الحياة قائمة على افتراس الأقوياء للضعفاء، وأن العالم يقوم على انتخاب الأقوى والأصلح في الطبيعة والمجتمع، وأن تباين مواهب الناس وقواهم يؤدي إلى حتمية استعباد أحدهما للآخر بالضرورة لكي تستمر مسيرة الحياة ولا توقفت وهي تنظر إلى الحالة التوحشية الغابية كنموذج لإثبات فكرتها الاستعلائية العنصرية، وأن من حق الجنس والنوع الأقوى والأفضل أن يسود على بقية الأنواع والأجناس الأضعف، وتلك مشيئة الخالق الذي أراد ذلك وأوجده.

كان هذا هو جوهر الفلسفة الاستعبادية القديمة التي شاعت بين اليونانيين والإيطاليين نواة الإمبراطورية الرومانية وقوميتها وشوكتها وطليعتها ونخبته الحاكمة السائدة، وكان ذلك مع نشوء الفلسفة الغربية اليونانية الإيطالية اللاتينية كأيديولوجية تبريرية للنظام السياسي العبودي الاستبدادي التوحشي الذي عرفته اليونان وإيطاليا قديماً خلال الألف الأولى قبل الميلاد، وكان ذلك النظام العبودي التوحشي يظهر لأول مرة في العالم القديم، فلم يكن لدى الشرق مثل هذا النظام من قبل رغم استبدادية أنظمتها إلا أنه لم يصل إلى هذا المستوى من التوحش الغربي، بل ظل يراوح بين الأنظمة القبلية العسكرية والملوكية الأرستقراطية، وهو في الغرب جاء ثمرة لتطور وتحلل القبيلة الأسرية ونوبانها في محيط الحروب الطويلة التي شنتها الأقوام المهاجرة من مواطن مختلفة: من آسيا بحثاً عن المراعي



عادل الكمالي

## متغيرات سياسية في المنطقة

# وساطة صينية... إلى أين؟ بين إيران والسعودية

تركيا وإيران، في حين كانت تركيا من الدول التي لم تلتزم بالعقوبات على روسيا ولا من الدول الداعمة لأوكرانيا، وهذا يعني أن أمريكا فقدت قوتها وهيبتها وتواجهها السابق، وأصبحت عرضة لفقدان أذرعها التي كانت تفسد في الأرض باعتمادها على تلك الدول لإشعال الحروب بالمنطقة.

### عودة العلاقات السعودية الإيرانية وآثارها على الواقع المتأزم

بالتأكيد سيكون هناك آثار واضحة وسريعة، ويجب أن تكون الملفات التي يجب فتحها جزءاً من صدق هذه الخطوة، وتتمثل بالآتي:

1 - سرعة إيقاف العدوان على اليمن وفك الحصار، وخروج قوى الاحتلال من كل المناطق المحتلة، والعودة إلى ما قبل العام 2015، وإعادة ما دمره العدوان والتعويضات الكاملة لليمن، باعتبار السعودية وعبر كل بياناتها وتصريحات ساستها أنهم يشنون عدوانهم على إيران في اليمن، وعدم التدخل في الشأن اليمني الداخلي، وسحب مرتزقتها، وتسليم اليمنيين الملتخة أيديهم بالدم اليمني، ورفع الوصاية التامة عن اليمن.

2 - سحب كل المرتزقة الذين تم جلبهم إلى سورية وإخراجهم منها، وإيقاف ضخ المال والسلاح لهم، وتحمل تبعات تلك الحرب بتقديم التعويضات الكاملة لسورية.

3 - عدم التدخل في الشأن اللبناني، ورفع الوصاية عن لبنان، وإيقاف شحن العداء ضد حزب الله المقاوم للكيان الصهيوني.

\* بالتأكيد عودة التبادل الدبلوماسي الإيراني السعودي وبوساطة صينية ضامنة سيحدث ردود أفعال أمريكية تعمل على إفشال مثل هذه الخطوة وتحاول إشعال حرب مباشرة تخلق مواجهات ودخول الصهيونية بالمشهد باستهداف المنشآت النووية الإيرانية لتغيير المسار الدبلوماسي ومحاولة جر السعودية لمواجهة عسكرية مع إيران بأي شكل قبل إتمام الاتفاق النهائي وإفشال نجاح الدور الصيني بذلك، وهذا قد يكمل حلقة اتساع دائرة الحرب العالمية الثالثة، التي ستكون منطقة "الشرق الأوسط" ساحة الاقتتال فيها. ننتظر القادم.

الأرض.  
\* وجاءت الأحداث القتالية والحرب المستعرة في أوروبا الشرقية وتحرك الدب الروسي لتنفيذ عملية عسكرية في أوكرانيا، باعتبار هذه العملية حرباً مرتبطة بالسياق نفسه بهدف إحباط المشروع الأمريكي الذي يسعى إلى ضرب محور المقاومة ابتداءً في روسيا وعلاقتها الجيدة مع الدول التي تستهدفها أمريكا وتحالفها الغربي والانتكاسة التي منيت بها أمريكا ومجمل حلفاء الأطلسي وضمود التنين الصيني الذي هو جزء من محور المقاومة، والذي تعتبره أمريكا القوة التي يجب إجهاضها مبكراً.

تحولات سعودية تجبرها الأحداث على تغيير سياستها وفق المشهد العالمي القائم، ومحاولة مد جسور العلاقة السعودية الروسية الصينية، وضمن الحيادية وعدم المشاركة في هجمة العقوبات الدولية على روسيا، وفتح أفق العلاقات الاستراتيجية السعودية الصينية والتبادل الاقتصادي والتعاون العسكري، ودور الصين في تكوين تجمع دولي تضمن عدم شراكتها مع النظام الأمريكي، مما جعل الصين تلعب دور الوسيط في إزالة التوتر والوضع العدائي السعودي الإيراني، وفتح أفق التبادل السياسي وعودة العلاقات الدبلوماسية، لتكون هذه الخطوة أحد الخناجر القاتلة للغطرسة الأمريكية في العالم، والتي من خلالها ستعمل على حلحلة كل الملفات الساخنة في المنطقة، بما في ذلك تقديم الضمانات والالتزامات الصينية فيما يتعلق بالملف النووي الإيراني، الذي أصبح على عتبة اللمسات الأخيرة، إن لم يكن قد اكتمل إنجازاً، والطمأنة الصينية للسعودية.

\* هذه التغيرات رافقها وسيرافقها تحسين العلاقة مع الجوار، وإعادة النظر في مواقف دول الخليج برمتها، باستثناء البعض المنفرد كقطر التي يبقى موقفها مرتبطاً بالموقف التركي، الذي باتت علاقته مع الأمريكي في وضع ضبابي وفيه من التباينات والضغط الأمريكي ما جعل تركيا تعيد النظر في علاقاتها مع دول الجوار مثل سورية، ومحاولة حلحلة بعض الملفات مع العراق وحزب الله في لبنان وتعميق التبادل الاقتصادي والسياسي بين

### اتفاق إيراني سعودي وعودة العلاقات الدبلوماسية

بعد ما يقرب من نصف قرن من أزمة العلاقات السياسية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة السعودية من العام 1979، بعد الإطاحة بشاه إيران، في حين كانت إيران تمثل شرطي الولايات المتحدة، وكانت العلاقة بالمملكة السعودية على مستوى عالٍ واستراتيجي مع إيران، باعتبار أمريكا الراعي الرسمي لقوة العلاقات بين الدول الصديقة.

ثورة تحت يافطة "التغيير وتحسين الأوضاع والحرية والديمقراطية"، وخلق الهالة الإعلامية وضخ مخرجات السجون والمتطرفين والمشردين الذين تم استجلابهم من الدول والإطاحة بها وإسقاطها، بينما دويلات المشيخيات والإمارات والمملكات لم يثر فيها المشروع الثوري بالمنطقة وتشكيل مزيد من الضغط على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وتجاوزت المملكة السعودية الدور العدائي المركزي لكل دولة أو مكون ذي علاقة جيدة بالجمهورية الإيرانية، وعملت على شن حروبها المباشرة وغير المباشرة على دول المنطقة المناهضة للكيان الصهيوني وذات العلاقة الجيدة مع إيران، فشنت عدوانها على سورية وضخت عشرات المليارات وحشدت مرتزقة الأرض إليها باعتبارهم مواطنين سوريين تواقين للحرية، وهم من جنسيات أوروبية وأفريقية وبمئات الآلاف من الإرهابيين تم ضخهم إلى سورية الممانعة والمقاومة.

كما شن تحالف عربي عدواني قوامه 17 دولة الحرب على اليمن، وحشد مرتزقة الخارج واشترى العملاء اليمنيين من أحزاب سياسية مع قوامهم "القاعدي" بالجملة واشترى المرتزقة وضخ السلاح والمال تحت فزاعة محاربة إيران باليمن، والتي استمرت 8 سنوات حتى الآن ومازال مستمرا في عدوانه العسكري والحصار واحتلال

\* قامت الثورة الإيرانية، بزعامة آية الله الخميني، وتم تسمية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتغيير نظام الحكم الذي كان يوالي أمريكا و"إسرائيل" إلى وضع آخر يختلف تماما، وهو نظام يهتف بزوال "إسرائيل" المغتصبة وينادي بتحرير المقدسات الإسلامية الممثلة بالأقصى وكل فلسطين.

أشهرت إيران خصومتها للنظامين الأمريكي والصهيوني، مما أدى إلى تغيير التعامل الأمريكي مع إيران، الذي ألقى بظلاله على المملكة السعودية لتغيير وفق التوجه الأمريكي "الإسرائيلي" وإعلان العداء والحرب على الثورة الإيرانية، والدفع بالعراق لشن حرب عليها بدعم أمريكي سعودي خليجي استمر ما يقارب 9 سنوات.

واستمر التوجه السعودي متواكباً مع المشروع الأمريكي الصهيوني، وشاركت في الحرب الأمريكية على العراق بتحالف دولي شاركت فيها 30 دولة بدعم وضخ وتمويل سعودي خليجي، في العام 1990، واستمر ذلك العدوان العسكري 10 سنوات، حتى تم احتلال العراق تماما في العام 2000 وبسط الاحتلال الأمريكي وجوده على كامل العراق.

في الوقت نفسه، وفي المرحلة نفسها، عملت السعودية على التوغل في الأراضي اليمنية ومارست الضغط على اليمن بدعم أمريكي، وعملت على الإطاحة بالوحدة اليمنية في عام 94... واستمرت المملكة السعودية تعمل على سحق كل القوى الإقليمية وإبراز وجودها لتزعج المنطقة والهيمنة على القرار الإقليمي.

أضمرت المملكة السعودية العداء الشديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مواكبة للضغوط والعقوبات الأمريكية على إيران، وإخافة السعودية بالنووي الإيراني الذي يستهدفها وإشعال التوتر وتغيير فكرة العدو الصهيوني واستبداله بالعدو الإيراني، وجعل السعودية المحارب الأمريكي الصهيوني بالوكالة في مواجهة إيران تحت عدة تسميات، وخلق جو عدائي لأي دولة صديقة لإيران، باعتبارها عدواً للسعودية، وفق التوجه الصهيوني الأمريكي، وتم الإعداد لما سموه "الربيع العربي" وإشعال الفوضى في الدول العربية وخلق أجواء

## حملات التحصين بدأت في المملكة المتوكلية فهل تنتهي في عهد المتوكل؟!

# كلام غير مسؤول من مصدر مسؤول

ندوة اللقاحات، التي تحولت إلى مادة دسمة للسخرية والاستهزاء على مواقع التواصل الاجتماعي، مثلت هدية لا تقدر بثمن لوسائل إعلام العدوان، ووفرت عليها عناء اختلاق الإشاعات التخريضية والتخريضية لتشويه القوى الوطنية، فضلاً عما تسببت به الندوة من شرخ في الوعي المجتمعي المهتم باللقاحات.

تقرير خاص - مارش الحسام

## «الإنقاذ» تمنح إعلام العدوان سمكة مجانية وتوفر عليه الاصطياد في الماء العكر

### أطباء وخبراء ينتقدون «تجديف الحكومة غير العلمي» في الظل ويرفضون الحديث في العلن

ثم جاء الدور على ثالثهم وكبيرهم، باعتباره وزيراً للصحة العامة، وهو الدكتور طه المتوكل، ليؤكد أن وزارته تعتبر «اللقاح ليس إلزامياً بالطلق»، وأن «من يصر عليه ويطالب به يتم منحه اللقاح، على أن يتحمل المسؤولية»، في اعتراف ضمني بأن محاربة اللقاحات باتت عملاً رسمياً من أعلى هيئة صحية يُنتظر منها أن تواجه من يدعون إلى ذلك، بدلاً من أن تتحول إلى عدو للقاحات.

رزق الهبل على المجانيات دأبت ماكينه إعلام العدوان على الاصطياد في المياه العكرة، لبت الدعايات التخريضية وتشويه حكومة الإنقاذ. ولأن معظم الإشاعات التي تحمل ماركة إعلام العدوان لا تنطلي حتى على محيط معديها، فضلاً عن جموع الشعبي اليمني، الواعي والمحصن ضد إعلام العدوان الذي سبق أن فشل في تسويق كثير من الدعايات المغرضة.

يقول المثل: «رزق الهبل على المجانيين». وانطلاقاً من ذلك فإن الإعلام المعادي عادة ما يجد ضالته في بعض المحسوبين على القوى الوطنية ليكلموا دوره الإبداعي الملفت في اختلاق الإشاعات لضرب القوى الوطنية، مستنودة بـ«شاهد من أهله»، يتكفل من وقت إلى آخر بإعطاء الإعلام المعادي سمكة تغنيه عن الاصطياد في المياه الموحلة. هذا هو الحال بالنسبة لندوة التحذير من اللقاحات والطب الحديث، التي حضرها رئيس الحكومة بن حبتور، وعدد من قياداتها، على رأسهم وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور طه المتوكل.

أثارت الندوة موجة انتقادات واسعة، لما تضمنته من أطروحات غير مستنودة بأدلة علمية تثبت صحة الادعاءات التي جاءت فيها، بأن اللقاحات والطب الحديث فكرة يهودية واستهداف عدواني للشعوب. وقال سليم السنياني، باعتباره باحثاً صحياً وعضواً في هيئة مكافحة الفساد، إن «الطب الحديث، بما فيه اللقاحات والطب الكيميائي، عبارة عن فكرة يهودية هدفها الاستثمار والتجارة والاستهداف العدواني للشعوب».

وأضاف أن «اللقاحات وجرح التحصين هي عبارة عن وسخ وسموم»، وأنه «لا يوجد أي لقاح آمن». وتحدث عن «مؤامرة عالمية ومشروع لإنقاذ أعداد البشرية فيما يعرف بمشروع المليار الذهبي». ما طرحه السنياني عززه من يحمل صفة أستاذ مساعد في كلية الطب بصنعاء، الدكتور عبدالعزيز الديلمي، الذي زعم -دون دليل- أن «الواقع أثبت أن اللقاحات ليست إلا شماعة ليس لها صحة أو أساس علمي».

يقول المثل: «رزق الهبل على المجانيين». وانطلاقاً من ذلك فإن الإعلام المعادي عادة ما يجد ضالته في بعض المحسوبين على القوى الوطنية ليكلموا دوره الإبداعي الملفت في اختلاق الإشاعات لضرب القوى الوطنية، مستنودة بـ«شاهد من أهله»، يتكفل من وقت إلى آخر بإعطاء الإعلام المعادي سمكة تغنيه عن الاصطياد في المياه الموحلة. هذا هو الحال بالنسبة لندوة التحذير من اللقاحات والطب الحديث، التي حضرها رئيس الحكومة بن حبتور، وعدد من قياداتها، على رأسهم وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور طه المتوكل.

أثارت الندوة موجة انتقادات واسعة، لما تضمنته من أطروحات غير مستنودة بأدلة علمية تثبت صحة الادعاءات التي جاءت فيها، بأن اللقاحات والطب الحديث فكرة يهودية واستهداف عدواني للشعوب. وقال سليم السنياني، باعتباره باحثاً صحياً وعضواً في هيئة مكافحة الفساد، إن «الطب الحديث، بما فيه اللقاحات والطب الكيميائي، عبارة عن فكرة يهودية هدفها الاستثمار والتجارة والاستهداف العدواني للشعوب».

وأضاف أن «اللقاحات وجرح التحصين هي عبارة عن وسخ وسموم»، وأنه «لا يوجد أي لقاح آمن». وتحدث عن «مؤامرة عالمية ومشروع لإنقاذ أعداد البشرية فيما يعرف بمشروع المليار الذهبي». ما طرحه السنياني عززه من يحمل صفة أستاذ مساعد في كلية الطب بصنعاء، الدكتور عبدالعزيز الديلمي، الذي زعم -دون دليل- أن «الواقع أثبت أن اللقاحات ليست إلا شماعة ليس لها صحة أو أساس علمي».

عليهم من الأمراض، في حين يواصل قتلهم بأسلحتهم التي يصدرها لدول العدوان؟! وهذا ما طرحناه على الطبيب ذاته، والذي رد قائلاً: «صحيح أن الغرب أكبر عدو للإنسانية؛ ولكن هذا لا يعني أن اللقاحات التي يقدمها لنا غير آمنة، ومن غير المنطقي إدراجها أو وصفها بالمؤامرة، أو وصف الغرب ومنظمة الصحة العالمية بالإنسانية».

ولفت إلى أن «موضوع اللقاحات أعمق من التفكير السطحي لدى المؤمنين بنظرية المؤامرة، وكذا المخدوعين بإنسانية الغرب غير الإنساني».

وتابع: «اللقاحات مصدرها منظمة الصحة العالمية، وهي منظمة غربية قائمة على التشدد بالإنسانية، لجمع الأموال الطائلة وتربيلونات الدولارات من المانحين، تستأثر بـ90% من تلك الأموال لصالح مشاريعها الخاصة، لتتفق بمبالغ ضئيلة على ما تسميه المشاريع الإنسانية، أشبه بمئات المنظمات الإغاثية العاملة في بلدنا، التي تحرم ملايين اليمنيين من مواد الإغاثة وتكتفي بتقديم كيلو سكر لأحد المحتاجين، وتصوره لتسويق نفسها على أنها تغيث المحتاجين».

وأكد أن منظمة الصحة العالمية دائماً ما تتاجر بمعاونة ومأسي اليمينيين صحياً لجمع التبرعات، وتجدد الدعوة في كل محفل: «لا تنسوا اليمن»، وبينما هي تحصل على تربيلونات الدولارات يحصل اليمن على شحنة لقاحات بألاف الدولارات فقط.

سألناه: طالما أنها غير إنسانية، ما المانع أن تكون لقاحاتها مؤامرة أو غير أمينة؟

فأجاب: «اللقاحات لا تنتجها شركة واحدة. هناك عشرات الشركات العالمية تنتنافس فيما بينها، وكل منها حريصة على سمعتها التجارية وتحافظ على مصالحتها، ولو ثبت أن لقاح هذه الشركة أو تلك غير آمن ستعرض لضربة كبيرة، وستستغلها الشركات الأخرى المنافسة، وأول من سكتشفه هي الشركات الأخرى، لرزعة الثقة بهذه الشركة أو تلك».

عام 1981، وبعدها لم يتم تسجيل أي إصابة».

وفي سياق حديثه طرح سؤالاً موجهاً إلى وزير الصحة: «لماذا اختفى (الجدري) نهائياً في اليمن ولم يعد له وجود؟!».

والمتوكلية والمتوكله ولفت الطبيب إلى أن اللقاحات دخلت اليمن مبكراً، وأن حملات التحصين بدأت في عهد المملكة المتوكلية، وأن أول حملة تحصين في اليمن كانت ضد الجدري في خمسينيات القرن الماضي في عهد الإمام أحمد، والذي سمح بدخولها إلى اليمن لأول مرة في تاريخها، وما قيل عنها إنها مؤامرة في ذلك الوقت.

واستمرت حملة التحصين ضد الجدري سنوات لاحقة، وفي نهاية السبعينيات تم القضاء على الجدري، المحفور على جوه آبائنا، ولم يعد له وجود، «وأتحدى الدكتور المتوكل أن يثبت أنه تم تسجيل حالة واحدة بالجدري في اليمن منذ العام 1980 وحتى اليوم. وهذا رد كاف على كل الشائعات التي تستهدف اللقاحات أو تقول إنها ليست إلزامية».

ويضيف: «ومع الاستمرار في التحصين الموسع ضد مرض شلل الأطفال، تم الإعلان في 2007 عن خلو اليمن من المرض. وهذا دليل آخر يثبت صحة القول الشائعات والمزاعم الكاذبة».

استغرب الطبيب أن يحرص مثل هؤلاء على تلقيح الأطفال، بينما هم يتناولون الأدوية والعقاقير الطبية في حال مرضهم.

طبيعة اللقاحات طبيب آخر أكد للصحيفة أن اللقاحات «تحتوي على بكتيريا ميتة أو فيروسات خاملة غير نشطة، وعند دخولها الجسم عن طريق التطعيم يقاومها الجسم ويشكل مناعة ضدها، وإذا صادف دخولها الجسم مرة أخرى فإن خلايا الذاكرة تتعرف عليها وتقاومها، ويصبح الجسم لديه حصانة من الإصابة بها مستقبلاً».

إنسانية الغرب الإنساني قد يتساءل كثيرون معترضين: كيف للغرب الإنساني أن يكون إنسانياً مع أطفالنا وحنوناً عليهم بتحسينهم خوفاً

التحدث عن أهمية اللقاحات التي يقومون بإعطائها للأطفال، معتبرين أن الحديث عن إيجابيات اللقاحات في سائل الإعلام سيتم توظيفه باعتباره تحدياً، حسب تعبير أحدهم، والذي أوضح قائلاً: «الموضوع بات حساساً، ولست مستعداً للظهور الإعلامي للحديث عن موقفي وقناعاتي تجاه اللقاحات في الوقت الحالي، وأكتفي من خلال مكان عملي بطمأنئة كل من يأتي إلينا بأهمية ومأمونية اللقاحات».

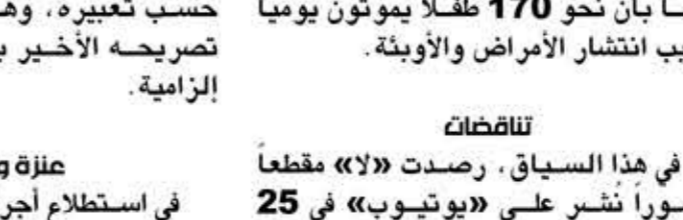
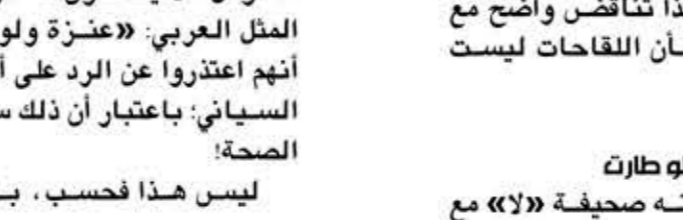
وأضاف: «كثير من المواطنين باتوا محتارين، وبعض الأسر توقفت عن تطعيم أطفالها وتخلت عن الحضور في المواعيد المحددة لأخذ باقي اللقاحات لأطفالهم، بل وصارت مقتنعة أن اللقاحات ستضر أطفالهم، وأخرون يأتون إلينا مترددين ونحاول إقناعهم أن اللقاح ضروري وأمن».

#### عزوف ومقاطعة

موظف آخر يقول: «هناك عزوف لبعض الأسر عن تطعيم أطفالهم، والعامل الصحي في مجال التحصين بات عرضة لتشنج من قبل البعض من وقت لآخر، كأن يتهمه أحدهم بأنه يساعدهم الغرب في حقن أطفال اليمن بالسموم، وهناك من يقول لي: اتق الله، الغرب متأمر علينا ويقتلنا بأسلحته، لا يمكن أن يكون رحيماً بأطفالنا ويرسل لهم لقاحات تقيهم من الأمراض».

#### الرد على المتوكل

أحد الأطباء (اشترط عدم ذكر اسمه)، رد على تصريحات المتوكل وما جاء في الندوة بأن «العالم وشعوبه تحررت من كثير من الأمراض عن طريق اللقاحات، ومن يدعي غير ذلك عليه أن يثبت العكس». وأضاف: «من يدعي أن اللقاحات مؤامرة أو ليست إلزامية عليه أن يجيب على سؤال واحد: لماذا اختفى مرض الجدري على مستوى العالم؟! فأخر إصابة تم تسجيلها في الصومال كانت ليس هذا فحسب، بل اعتدروا عن







زياد الحسيني

قال موشي ديان، وزير الحربية الصهيوني السابق، في مذكراته، عن نفسه إنه «كان يحكم غزة في النهار والميجر زياد الحسيني في الليل».

وُلد زياد محمد الحسيني عام 1943 في مدينة غزة، وأتم دراسته الثانوية فيها. تخرج في الكلية العسكرية للضباط في القاهرة عام 1966، والتحق بجيش التحرير الفلسطيني - قوات عين جالوت، واشترك في حرب عام 1967 في رفح.

بعد نكسة 1967، بدأ مع رفاقه جمع ما تركه الجيش المصري من أسلحة في غزة، وتشكيل خلايا سرية للعمل الفدائي من عناصر جيش التحرير المتبقية في القطاع وتدريبها على خوض غمار حرب العصابات، وسميت «قوات التحرير الشعبية».

تولى منصب نائب قائد قوات التحرير الشعبية في القطاع وشمال سيناء، ثم أصبح قائدا لها، وعمل في اتجاهين: الاستمرار في تنظيم الخلايا الفدائية، وشن الهجمات على قوات الاحتلال، وأصبح القطاع ساحة حرب حقيقية، فكتفت قوات الاحتلال ضرباتها للخلايا، وأصبح

المطلوب رقم واحد. عام 1970، توجه إلى إحدى المدارس، وأبلغت قوات الاحتلال بوجوده هناك، وعلى الفور توجهت إلى المدرسة لتقع في كمين محكم أسفر عنه مصرع 15 جنديا وتدمير عرباتهم.

في عملية الشهيد أيوب فدعوس، صدرت الأوامر من قبل الاحتلال ألا يخرج بالجنائز غير النساء؛ ولكنه ورفاقه خرجوا فيها متنكرين بزى النساء، وباغتوا قوة الاحتلال فقتلوا 8 من جنوده.

تمكن في عملية أمنية من قتل مسؤول المخابرات في قطاع غزة أبو حاييم، وعلق رأسه على سياج إحدى المزارع. العمليات التي خطط لها وقادها اتخذت أشكالا متعددة، كزرع الألغام لاستهداف الدبابات، ونسف طرقات الإمداد، لنتوج بالعملية النوعية التي تمثلت في اقتحام مبنى السرايا وقتل القائد العام للقوات الصهيونية في مدينة غزة.

استشهد في 21 تشرين الثاني/ نوفمبر 1971، على أيدي عملاء العدو الصهيوني.



## قلوب المحور

10

الاثنين 13  
آذار/مارس 2023

العدد  
1116

المقاومة تتوعد بسلسلة عمليات للذئاب المنضردة

# استشهاد 3 من عرين الأسود باشتباكات مع الاحتلال في نابلس



استشهد 3 ثلاثة فلسطينيين من كتائب عرين الأسود، باشتباكات مع قوات الاحتلال الصهيوني، قرب حاجز «صرة» العسكري غربي مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة.

وأوضح الإعلام الفلسطيني أن الشهداء هم جهاد محمد الشامي، وعدي عثمان الشامي، ومحمد رائد ديبك، ورفيقهم المعتقل الأسير إبراهيم العورتاني. من جهتها قالت مجموعة عرين الأسود الفلسطينية، في بيان لها، إنه «بعد رصد دقيق لوحدة غولاني (التابعة لجيش الاحتلال) على حاجز صرة (قرب نابلس) تحركت إحدى مجموعتنا المقاتلة لنصب كمين لهذه الوحدة والاشتباك معهم».

وأضاف البيان: «تبين لنا أن عناصر هذه الوحدة ينصبون كميناً لمجموعتنا القتالية، فقرر عناصر المجموعة التسلّل لإيقاع جنود هذه الوحدة في كمين أكبر وأوسع، ووقع الاشتباك من مسافة الصفر قبل أن يتوزع مقاتلونا في المنطقة، فارتقوا شهداء مقبلين غير مدبرين».

وخاطبت المجموعة الاحتلال بالقول: «إنجازكم الذي تدعون به بتصفية مقاتلينا ما هو إلا رسالة أخرى لكم بأننا نبحث عنكم في كل مكان وزمان».

وأدى إلى حدوث تسليحات قوية في ظهره، ونُقل إلى المستشفى ومكث فيه 6 أيام، ثم إلى مستشفى الرملة، وهو حالياً يتنقل على كرسي متحرك بسبب الكسور التي تعرض لها.

وشددت الهيئة على أن هذه الحالات ما هي إلا نموذج مصغر من واقع صعب ومرير يواجهه العديد من الأسرى المرضى المصابين بالسرطان والأورام، إلى جانب المقعدين، والذين يعانون من أمراض مزمنة (القلب، والكلى، والعظام، والعيون، والأسنان، والسكري، والضغط)، في الوقت الذي تعتمد فيه إدارة سجون الاحتلال إهمالهم والمماطلة في تقديم العلاج المطلوب.

السرطانية في عدة أجزاء من جسده بعد اعتقاله.

وأشارت إلى أن الأسير الثاني كمال هاني جوري (23 عاماً) من مدينة نابلس، يتنقل على كرسي كهربائي، نتيجة إصابتة بالغة تعرض لها وقت الاعتقال، وأطلق النار عليه، ما أدى إلى التسبب في تلف أعصاب منطقة الحوض لديه.

ولفتت إلى أن الأسير عمر بيان عابد (31 عاماً) من مدينة جنين، يعاني من كسور في كلتا قدميه، أصيب بها نتيجة إطلاق النار عليه عند اعتقاله وسقوطه من علو 3 أمتار، حيث انهال عليه جنود الاحتلال الصهيوني بعدها بالضرب المبرح، وسحبوه على ظهره، ما فاقم إصابته

وأكدت أن «سلسلة عمليات الثأر مستمرة، وما عليكم الآن إلا أن تستعدوا لموجة جديدة من عملياتنا بتوقيع ذئابنا المنفردة».

بدورها نعت فصائل المقاومة الفلسطينية الشهداء الثلاثة، داعية إلى تصعيد الاشتباك والمواجهة ضد الاحتلال والغاصبين الصهاينة.

في سياق آخر قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، أمس الأحد، إن 3 أسرى يواجهون ظروفًا صحية صعبة للغاية في مستشفى سجن الرملة.

وأوضحت الهيئة أن الأسير عاصف عبد المعطي رفاعي (21 عاماً) من مدينة رام الله، يعاني من مرض السرطان، وانتشار الخلايا

## الجولات الأمريكية على المنطقة

## إعداد الحرب أم لتجنبها؟



إيهاب شوقي

كاتب مصري

يحلو لبعض الأوباق الإعلامية تسييد حالة من الذعر لدى الجماهير ومشاركة العدو الإسرائيلي في تسييد حالة مفادها أن هناك حربا وشيكة يستعد الكيان بمشاركة أمريكا لشنها على إيران. بل تتمادى هذه الأوباق في الإيحاءات وتربط بين زيارة رئيس الأركان الأمريكي لسوريا، وجولة وزير الحرب أوستن في المنطقة لكل من الأردن ومصر والكيان الصهيوني، وزيارته غير المعلن عنها للعراق، لتوحي أن هناك تحالفا يعد، وأن الحرب ستكون بمشاركة تحالف عربي على غرار حرب الخليج الثانية!

عن قنبلة هيروشيما وأنها صنعت بمعدل تخصيص 80% وليس كما يشاع عن العتبة النووية بأنها 90%، وبالتالي فإن إيران لو أرادت صناعة قنبلة فإنها تستطيع صنعها في أيام، وخاصة أن إيران تعترف بمعدل 60% وهو ما يعني أنها تستطيع بالفعل صنعها لو اتخذت القرار.

وهذا الخوف من هذه التحركات يمكن قراءته في سياق توصيات دينيس روس، المساعد الخاص للرئيس السابق باراك أوباما، والتي قدمها لإدارة بايدن في تقرير على موقع معهد واشنطن، حيث اقترح خطوات يمكن أن تساعد في كبح تقدم طهران نحو قنبلة نووية وتجنب المخاطر الإقليمية لهجوم إسرائيلي أحادي الجانب.

وما قاله روس نرى انعكاساته العملية، في ما يبدو أن الإدارة الأمريكية استجابت لهذه الخطوات، حيث قال روس: "لتجنب الحرب مع خصم مهدد، يجب على هذا الخصم أن يعتقد أنك ستستخدم القوة". قد تكون الإشارة الواضحة لنهج أمريكي جديد ضرورية الآن ليس فقط لإقناع الإيرانيين بوقف تقدمهم نحو سلاح نووي، ولكن أيضاً لإظهار الصين وروسيا أن الولايات المتحدة قادرة على التعامل مع تهديدات متعددة في وقت واحد وأن لديها الإرادة للقيام بذلك. بالإضافة إلى ردع الإيرانيين، يمكن لإدارة بايدن تغيير حسابات الصينيين والروس بشأن الخطط التوسعية في أجزاء أخرى من العالم.

وبالتالي يمكن فهم التهديدات في هذا السياق، بأنها لتجنب الحرب، ونوع من أنواع سياسة حافة الهاوية وإثبات الجدية لإيران وروسيا والصين، وأنها تهديدات على خلفية الفشل في سياسة الحصار والتخويف. ولكن وإن كانت حقيقية، فالسيناريوهات كلها على طاولة المقاومة والجهوزية على أشدها.

الحلفاء للتقارب مع روسيا والصين والمعسكر الشرقي بفعل تراجع الهيبة الأمريكية على خلفية فشلها في نصره أوكرانيا وترجيح كفتها، وبالتالي وصول رسالة للحلفاء بأن الدعم الأمريكي سيكون محدودا عند تورطهم في أي معركة، وهو ما تحاول أمريكا تفاديه عبر طمأنة الحلفاء ومحاولة تثبيتهم في فلكها ومعسكرها.

2. جولة وزير الحرب الأمريكي لمصر والأردن والكيان، تشي بأن الموضوع الرئيسي هو التصعيد الفلسطيني الإسرائيلي بسبب حماقات حكومة "المجانين" الصهيونية وتواتر التقارير التي تتوقع تصعيدا كبيرا في شهر رمضان وأنه تصعيد قد ينزلق لحرب جديدة غير مضمونة الانزلاقات، وبالتالي فإن الجولة هي لمحاولة التهدئة وليست للتصعيد، وتأتي زيارة أوستن المفاجئة لبغداد في سياق زيارة رئيس الأركان لسوريا، وهي الخوف من هجمات المقاومة على القواعد الأمريكية كنوع من رفع معنويات الجنود، وأيضا للإيحاء بأن أوضاع أمريكا في سوريا والعراق مستقرة وتحت السيطرة.

3. يكثف العدو الصهيوني من عدوانه على الشعب الفلسطيني وغاراته على سوريا، ونشر التقارير عن تنسيقه مع أمريكا لمواجهة إيران، بغرض الإيحاء بالقوة ودفع الأمور لحافة الهاوية، للاحتيال على أزمته الداخلية غير المسبوقة من جهة، ولانتزاع أي تنازلات من إيران وتعميق الحصار والعزلة عليها من جهة أخرى.

4. هناك خوف أمريكي وصهيوني حقيقي من الصمود الإيراني في مواجهة التهديدات، ورغم النفي الإيراني المتكرر لنية صناعة سلاح نووي وتأكيداته الدائم على سلمية المشروع النووي، إلا أن رفع إيران لمعدلات التخصيب ردا على عدم التزام أمريكا بالاتفاق النووي، يشكل رعبا حقيقيا، وخاصة بعد نشر تقارير

وهذا الكلام الوارد بالتقرير يشكل مدخلا مباشرا لما نريد قوله عن شعور العجز الذي باتت أمريكا و"إسرائيل" تشعران به تجاه المستجدات الدولية والإقليمية. هذا العجز بدأت تنضح به التقارير الاستراتيجية، وهي الأهم، بعيدا عن الدعايات الإعلامية التي تبثها وسائل الإعلام الصهيونية وتشاركها به وسائل إعلام عربية تخدم ذات الغرض الصهيوني.

وهنا يجب التطرق إلى السياق الدولي والإقليمي لرصد ما يلي:

1. تطورات الحرب في أوكرانيا لا تسير على الهوى الأمريكي، بل بدأت تدخل في مرحلة جادة من التقدم الاستراتيجي لروسيا. وقد أشار تقرير نشره معهد الأبحاث والتحليل الأوراسي (Asia Times) لكاتبه براندون ويتشر، الموظف السابق في الكونغرس الأمريكي إلى أن دخول القوات الروسية إلى "أرتيوموفسك" سيمثل بداية لنهاية النظام في كييف.

وقال التقرير نضا، إن فكرة أن الصراع الأوكراني سيكون مجرد وسيلة لإضعاف الجيش الروسي أشبه بالخيال، والوضع في "أرتيوموفسك" يظهر فقط استعداد روسيا لمواصلة تحقيق أهدافها.

وقال ويتشر حول سحب أوكرانيا قواتها من المدينة المحاصرة: "المدينة تقع على الطريق إلى نهر دنيبر، قلب التجارة والنقل النابض، دنيبر الشريان الرئيسي لأوكرانيا. طرد القوات الأوكرانية من المحتمل أن يسمح لروسيا بالاندفاع إلى نهر دنيبر. كما أن السيطرة الروسية على نهر دنيبر ستمنع أيضا هجوماً غير مدروس من قبل الأوكرانيين على شبه جزيرة القرم". وبالطبع تخشى أمريكا من انعكاسات هذا التقدم الاستراتيجي الروسي على وضع تحالفاتها، فقد يميل بعض

وهنا ينبغي مناقشة ذلك عبر عنوانين رئيسيين، أولهما هو جدوى هذه الحرب النفسية، وثانيهما هو قراءة في هذه التحركات الأمريكية والصهيونية مع الذكر الواجب لأن جميع الاحتمالات واردة وأن محور المقاومة في حالة جهوزية لأي حرب غادرة وأي حماقات.

## أولاً: جدوى الحرب النفسية:

في إطار تهديدات أمريكا والعدو للمقاومة بأي حرب، ينبغي للعدو وذيوله معرفة أن هذه التهديدات تأتي بنتائج عكسية، حيث تزيد معسكر المقاومة تلاحما وصمودا، ناهيك عن جهوزية المجاهدين على الجبهات وانتظارهم الأوامر لمواجهة العدو في أية لحظة، ناهيك عن غضب جمهور المقاومة من ممارسات العدو وراعيه الأمريكي واشتياقه للثأر ومناذاته بتعجيل المواجهة والخلاص بايمان كامل وثقة بزوال قريب للعدو، وأن هذا الزوال سيكون على أيدي رجال محور المقاومة.

وبالتالي فإن هذه الحرب النفسية أو هذا التخويف لن ينتزع تنازلا واحدا من المقاومة، ولو التزمنا الاحتياط وذهبنا إلى أنها تهديدات جدية، فإن الجهوزية متوفرة للمعركة.

## ثانياً: قراءة في هذه التحركات الأمريكية والصهيونية:

ربما كان تقرير موقع "مونيتر" الأمريكي، قبل أيام من زيارة وزير الحرب الأمريكي للمنطقة، مفسرا الجانب كبير نراه هو الأصح في هذه التحركات، حيث أوضح تقرير "مونيتر" أن جولة أوستن تهدف إلى "إزالة شكوك قادة الشرق الأوسط في التزام إدارة الرئيس بايدن بالاحتياجات الأمنية للمنطقة بعد التدقيق المتزايد في مبيعات الأسلحة وتراجع التواجد العسكري الأمريكي في أفغانستان والخليج".



محمد العابد

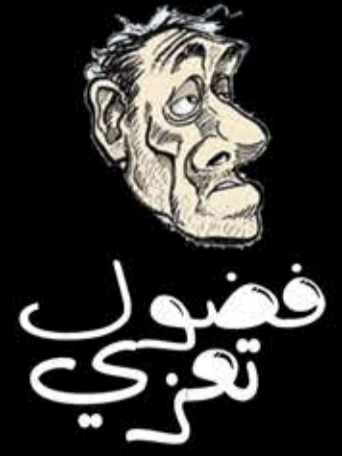
## تراخيص معقدة!

لطقوس معاملات عجيبة، وبلغ فيها مثلاً أن يطلب من بعضها رسوم إنشاء، بينما هي تعمل منذ سنوات وسنوات ومنشأة من قبل إنشاء تلك الحالات التي صارت تطالبها وموادها المتعلقة بذلك البللم... وكم؟! وكم؟! الخ

الخلاصة والمهم حول مثل ذلك هو أن يطبق نفس ما صدر من القيادة حول منع نزولات معروفة بسببيتها كالتى تتعلق بالضرائب حول الأعمال الصغيرة، فكيف بالصغيرة جداً؟! ومن الضروري جداً أن يتم توحيد إجراءات الترخيص بين ممثلي تلك الجهات التي لها حق، وليس ظلماً أن تكون ضمن دور وعضوية لجنة يتم تمثيل تلك المكاتب فيها، وتتواجد في مكان واحد ولو يوم ويومين في الأسبوع، ويتضمنها قرار لإنجاز وتوقيع ما هو قانوني ومناسب ويستدعي قطبة في مثل تلك الحالات، وذلك بالتراخيص المشروع للمشروع الضغنى والعمل الصغير الذي لا يستدعي إكمال معاملته خلال يومين أو ثلاثة أيام أما ثمانية وعشرون وثلاثون وربما أربعون أو خمسون يوماً ففقدته فوق الممكن، وخصوصاً مع تلك الطرق المستمرة التي كل يوم تبدي جهة وأكثر وترسل ذوليك عينات بما فيها نماذج مزرية يحظى خروجها وتحديدتها بأعجاب مسؤوليهم بيتدولوهم في المناطق لمواهبهم تلك التي واللتيا والبرمن والبللم... ولا حول ولا قوة إلا بالله!

إخراج ترخيص في عمل بسيط وقانوني قد يحتاج حوالى شهرين من بداية المعاملة لوما يخرج من مكتب أو جهة تابعة لوزارة أو غيرها. وكل جهة تشتي ترخيصها لحاله حول نفس العمل البسيط الواحد، وكل يوم زيارات ونزولات... وما يقال بصيغة حق الـ«مش داري»، وعلى الأقل حق التاكسي والسيرة والجية... وفي أحيان مع عسكر دونما داع ويشتوا لهم ما يرون فيه حقهم وحق نازلين وطالعين... الخ.

ويحدث ذلك أيضاً حتى لعمل مؤقت يستدعي فترة بسيطة تفوقها فترات معاملة الترخيص لها بتلك الصور العديدة. وكذلك في فترة ما قبل الشهر الفضيل، وفيما قد يكون العمل مؤقتاً، مثل تصوير خلال أيام لعمل رمضان قبل حلول الشهر الكريم لا يتجاوز لقطات حول تراث شعبي من الموروث الثقافي والمتعلق بمرضان... وتكون المشكلة في تلك المعاملات والممارسات، والتي أيضاً تشتي تراخيص من كل تلك الجهات العديدة، وإجراءات وتكاليف مختلفة، ويفترض إنجازها في المدة المتبقية ما قبل الشهر الكريم، بينما هناك من مازال يتعامل مع صاحب الشأن الذي يريده البعض أن يكون هو الكريم! وأما غير ذلك من حالات أخرى بسيطة ومشاريع صغيرة فعاد المراحل طوال وبلاوي متلتة، وبعضها تعرضت



## فضول تعري

تضليل أكثر وقاحة بعد تضليل فج يمارسه بدو السعودية بدفع رباعي (أمريكي، فرنسي، بريطاني، إخواني) عالمي، وكان العالم، بمن فيه اليمينيون، سكارى لا يعقلون، وكان هذا الضلال لم يره أحد!

الوجوه القبيحة نفسها من حثالة مزابل اليمن. فالفضيحة تظهر أمام الكاميرا من جديد وبصيغة أكثر جدّة: فالعروبي الكذاب عبدالملك المخلافي، سارق الملايين من دولارات القذافي ليبي لأولاد شهداء المذبحة الناصرية الذين ذبحهم صالح في مسلخ «الفرقة الأولى مدرع» بإشراف الجزار علي الأحمر (الجناح العسكري للإخوان المسلمين) مزور انتخاب الإخواني المرحوم بن شملان، والوكيل الحضري لميدان 2014 لصاحبه حسين الأحمر (قطر)، والإخواني البريطاني علي عثمان عشان، وأسماء نكرات شطرنجية اصطفت في عدن المحتلة تحت يافطة سيئة الخط بقلم السعودية أعطتها عنوان «المصالحة»، فبعد أن فشل مؤتمر الرياض الذي رسمه صالح وأخلى عهده صالح من حساب الشعب له وأعطاه صك البراءة، ثم فشل مؤتمر الرياض الثاني الذي خطه المستعمر البريطاني لإنفاذ صك «الشفاعة» للبريطاني بإشراف المجلس الرئاسي، حاول السعودي صيغة أخرى، بلهجة العميل عبد ربه مكسور، لكي يحقق هدفين رئيسيين ضمن أهداف كثيرة تختفي وراء العنوان الكبير:

1- الهدف الأول: براءة السعودية والتحالف من دماء اليمينيين، هروباً من خزي التاريخ، الذي فات التحالف أنه قد سجل في ذاكرته التي لا ولن تنسى وقائعه بكل ألوان الخزي والأثام والعار!

2- الهدف الثاني: المداراة والتنصل من التبعات القانونية والاستحقاقات التي تقرها كل دساتير وقوانين العالم.

ويأتي هدف وضيع ثالث، وهو ما أرادته السعودية، وهو ما فات الملك المؤسس عبدالعزيز بن سعود، الذي واجهته شوامخ اليمن فحالت دون أطماعه التوسعية، وهو أن يستمر اليمن شماله وجنوبه وشرقه وغربه تابعاً ذليلاً لا يتنفس - مجرد تنفس - إلا عبر كمامة «نجد» ولا يخطو أي خطوة إلا بعكازها الأخرج.

إن مجمع المصالحة «عدن» محاولة فاشلة لمخرج رديء لم يتعلم أصول القصة والإخراج ولا يعرف فن التصوير، فيجرب فوضى التخبط والتلعثم كأي رضيع كلفه أبواه إلقاء قصيدة جاهلية.

الإخوة غير المحترمين، أفيقوا، فقد قامت الحقيقة، الحقيقة. الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله.



عبد الملك سام

## أخطر تحركات الأعداء منذ بدء العدوان!

بمعركة إقفال باب المنذب، وهو ما علينا أن نركز عليه في المرحلة القادمة، وتوجيه تحذيرات للطرف الأمريكي بتحمل عواقب أي نزاع قد يأخذ طابعاً دولياً.

من المفيد أيضاً إشراك أطراف دولية في ما يحدث، عبر تحركات دبلوماسية توضح الموقف اليمني مما يتم التخطيط له، وأن الموقف سيؤثر في خط ملاحه دولي هام، ومحاولة إشراك هذه الدول في الضغط على الأمريكيين لوقف هذه التحركات الطائشة. وهذا الأمر قد لا يعول عليه كثيراً؛ ولكنه ضروري لإقامة الحجة عليهم، ولو من باب «قد أعذر من أنذر».

أخيراً: يجب تدارس الموقف العسكري، وبحث طرق الرد ودراسة الخيارات وفق هذا السيناريو المتوقع. كما يجب تسخير كل الطاقات، والإعداد للمعركة القادمة. فنحن طالما كنا في موقف الحق، ونعلم جيداً مستوى التحديات والأطماع على بلدنا، وقد تجاوزنا ما مضى بقوة وصمود عظيمين، ندرك جيداً أن الله معنا، وأن عاقبة الصبر هي النصر بإذن الله. فلنستعد للقادم، وكلنا ثقة بالله وبعادلة قضيتنا.

حتى تكتمل هذه التحضيرات، وفيما بعد سيعقد اتفاقاً مع الطرف اليمني ليحافظ على منشآته النفطية، بحجة أنه ليس له دخل في ما يحدث في الجنوب، وهذا الأمر يجب أن ينتبه له الطرف اليمني.

نحن أمام خيارين: الأول: أن نوافق على عقد اتفاق مع السعودية، وغالباً سنتلكاً السعودية طلباً للوقت حتى تصرف التعويضات، على أمل أن نتورط مع الأمريكيين ونشغل عنهم، وفي حال تطورت الأحداث فسيقوم النظام السعودي باختلاق المبررات للمماطلة...

أما الخيار الثاني فهو: أن نرفض هذا الاتفاق، ولحظتها ستقوم القوات الأمريكية والبريطانية باحتلال المواقع، وتدفع بالقوات السعودية والإماراتية إلى الخطوط الأمامية، في حين تتولى القوات الجوية الأمريكية ضرب أي نشاط صاروخي يستهدف المنشآت النفطية السعودية.

برأيي الشخصي أنه يجب عدم السماح بإطالة الوقت أكثر، وأن يكون هناك تحرك سريع لإفشال هذه التحركات. وهذا الأمر يذكرنا بالتصريحات العسكرية التي أطلقها قادة يمنيون قبل مدة، وتعلقت

أخيراً اقتنعنا أن النظام السعودي يبحث عن حل: فوفق التحركات الأمريكية البريطانية الأخيرة في الجنوب يمكننا أن نتوقع ماذا يريدون، وماذا يجري خلف الكواليس بين قيادة الاحتلال وعملائه.

يريد النظام السعودي أن يحافظ على منشآته النفطية، عبر التوصل لاتفاق مع الطرف اليمني، وفي الوقت نفسه لا يجرؤ على فعل ذلك دون ضوء أخضر أمريكي. وبحسب بعض الأخبار والتحليلات فإن هناك خلافاً سعودياً إماراتياً على تقاسم الجنوب، وهذا ما ظهر في الاشتباكات التي دارت بين الأذرع المحلية، حتى وصل الأمر لنشر قوات من المرتزقة التابعين للسعودية قرب المناطق التي تتواجد فيها قوات احتلال إماراتية.

من هنا يصبح من المنطقي أن تتدخل أمريكا وبريطانيا لتهدئة الأوضاع بين السعودية والإمارات، وهذا ما يفسر الزيارات العسكرية والانتشار المحدود لقوات أمريكية وبريطانية وفق خارطة مصالح الطرفين، مع انكفاء مواز لقوات سعودية وإماراتية من هذه المناطق. وقد بدأ الأمريكيون بالفعل التنسيق مع شخصيات محلية تمهيداً لنشر المزيد من قوات الاحتلال القادمة لتنفيذ هذا الأمر على مراحل. من الطبيعي أيضاً أن يماطل النظام السعودي في موضوع المفاوضات

# بالضرائب والاتصالات.. ربع نهائي الشهيد الصماد يكتمل

رصد

دور الـ16.

وعقب اللقاء نال حارس الضرائب محمد العديني جائزة أفضل لاعب في المباراة.

كما تأهل فريق وزارة الاتصالات على حساب وزارة الداخلية بركلات الترجيح 6-5، عقب التعادل بهدف لمثله، ونال لاعب وزارة الاتصالات إسماعيل عقلمان جائزة أفضل لاعب في اللقاء، سلمها وكيل وزارة الشباب لقطاع الرياضة علي هضبان. وتنطلق منافسات ربع نهائي البطولة، غدا، بمبارتين تجمع الأولى ووزارة الشباب مع وزارة النفط، ويلعب في الثانية وزارة الدفاع مع الإدارة المحلية.



أكمل فريقا مصلحة الضرائب ووزارة الاتصالات عقد الفرق المتأهلة لربع نهائي البطولة الأولى للوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية على كأس الشهيد الصماد، التي تنظمها وزارة الشباب والرياضة بدعم من صندوق رعاية النشء.

وجاء تأهل الضرائب لربع النهائي بفوزه على شركة النفط 2-0 بركلات الترجيح عقب التعادل بهدف لمثله خلال الوقت الأصلي للمباراة التي جرت على ملعب مدينة الثورة الرياضية ضمن ختام

13

## الرياضة

العدد  
1116

الاثنين 13  
آذار/مارس 2023



### كرنفالات كرة حجة تتواصل..

## الشباب بطلا لكأس الشهيد شايع

رصد

بالتعادل. ختام البطولة، التي شاركت فيها سبع فرق من مديريات خيران المحرق وأفلح اليمن والمحابشة، شهدت حضورا جماهيريا كبيرا لم تشهده خيران المحرق من قبل، ورسماً تقدمه مدير مكتب الشباب والرياضة بمحافظة حجة، مراد راجح شلي، ومدراء عموم المكاتب الحكومية والمديريات، وأعضاء المجلس المحلي بالمديريات المشاركة.

بدوره، أحرز فريق هيئة المستشفى الجمهوري كأس بطولة الشهيد القائد لكرة القدم، بفوزه أمس على فريق القعقاع 3/1، في النهائي الذي جمعتهما أمس على ملعب الشهيد الصماد، ضمن البطولة التي نظّمها نادي النصر بإشراف مكتب الشباب والرياضة في المحافظة، وشارك فيها 14 فريقاً. وكانت محافظة حجة قد اختتمت، في الثالث من الشهر الجاري، بطولة الهوية الإيمانية، أول بطولة كبرى لفرق كرة القدم بمديرية كثر، والتي شهدت حضوراً جماهيرياً كبيراً من أطراف ساحة الملعب والجبال المحيطة به، وتوج بلقبها فريق المجد، وجاء الصقور وصيفا، وحل في المركزين الثالث والرابع فريقا الشعب والشهيد طه المداني.

توج فريق شباب خيران المحرق بكأس الشهيد اللواء قايد شايع لكرة القدم في حجة. وجاء تتويج الشباب بكأس البطولة، التي نظّمها مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة وفرعه في خيران المحرق، بفوزه، أمس، في المباراة النهائية على فريق الأمل بأفلح اليمن، بركلات الترجيح (8/9) بعد انتهاء المباراة

### بعد عرقله لسعودية..

## ذئاب فحمان تعود إلى الوطن

رصد

ملاعب تدريب ومباريات تجريبية لذئاب أبين. ويخوض فحمان مباراة ذهاب الدور الأول للبطولة، أمام اتحاد المنستير التونسي، في الرياض (ملعب فحمان البديل) يوم 5 نيسان/أبريل المقبل، ومباراة الإياب في تونس يوم 12 من الشهر نفسه، على أن يلعب الفائز منهما مع الفائز من لقاء السيب العماني والمحرق البحريني، للتأهل إلى دور المجموعات الذي ستستضيفه السعودية منتصف العام الجاري في أبها والطائف والباحة.

عادت بعثة نادي فحمان لكرة القدم إلى مدينة عدن، أمس، قادمة من السعودية، بعد مشاركة الفريق في الدور التمهيدي لبطولة الأندية العربية التي أقيمت في جدة، وحصل الفريق خلالها على ورقة التأهل من أمام بطلي الصومال وجيبوتي على التوالي. وقررت إدارة فحمان العودة إلى أرض الوطن لإقامة معسكر إعدادي بعد عراقيل سعودية منعت توفير



### معركة مرتقبة بين الطليان والألمان في ملعب مارادونا

نابولي يحظر بيع تذاكر دخول المباراة لأشخاص مقيمين في ألمانيا. وطلبت المحكمة من نادي نابولي توفير حصة جماهير الفريق الضيف من التذاكر التي يبلغ إجمالي عددها 2700 تذكرة. وبرر نابولي مخاوفه بوجود «احتمال وقوع أعمال شغب على النحو الذي أكدته لجنة تحليل الأحداث الرياضية التابعة لوزارة الداخلية». وقال النادي في بيان إن على المحكمة الإدارية «أن تتحمل المسؤولية عن الأحداث المتوقعة».

انتقد نادي نابولي قرار إلغاء منع حضور جماهير أينتراخت فرانكفورت في لقاء إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، المقرر على أرض الفريق الإيطالي يوم الأربعاء المقبل. وقال متصدر ترتيب جدول الدوري الإيطالي، أمس، إنه «قلق للغاية بشأن قرار السماح للجماهير الألمانية بحضور المباراة». وكانت المحكمة الإدارية المختصة في إقليم كمبانيا جنوبي إيطاليا قبلت طلباً مستعجلاً من نادي فرانكفورت بإصدار أمر قضائي ضد أمر أصدرته محافظة



عمودياً

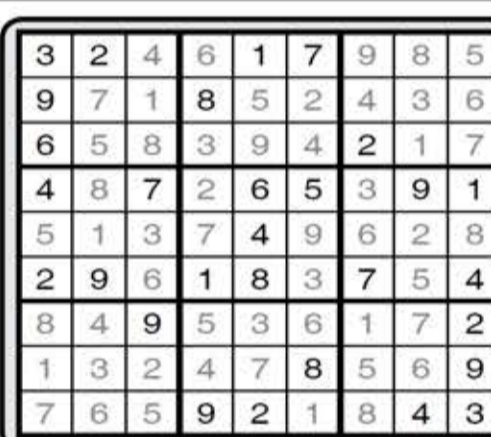
- 1 - أكثرى - طوق يوضع حول عنق الكلب.
- 2 - أغلظ أوتار العود - عين ماء في الجنة - حرف عطف.
- 3 - النمام الساعي بين الناس للوقية - مدخل.
- 4 - اتصف - خصال.
- 5 - غزوة وقعت في السنة الثالثة للهجرة - قوم مغضوب عليهم تجمعهم عصبوية عرقية وقومية دينية.
- 6 - مهرب (معكوسة) - مديرية في تعز.
- 7 - شمل - مستحضر صابوني سائل (معكوسة) - درج (معكوسة).
- 8 - يهتفون داعين - شهر سرياني - ثلثا "قوة".
- 9 - ارتفع ببطء (معكوسة) - يُقر.
- 10 - مكان كان يختلي فيه رسول الله قبل البعثة.
- 11 - يتم مهمته وعمله - وجود وذات.
- 12 - مدينة ليبية.

افقياً:

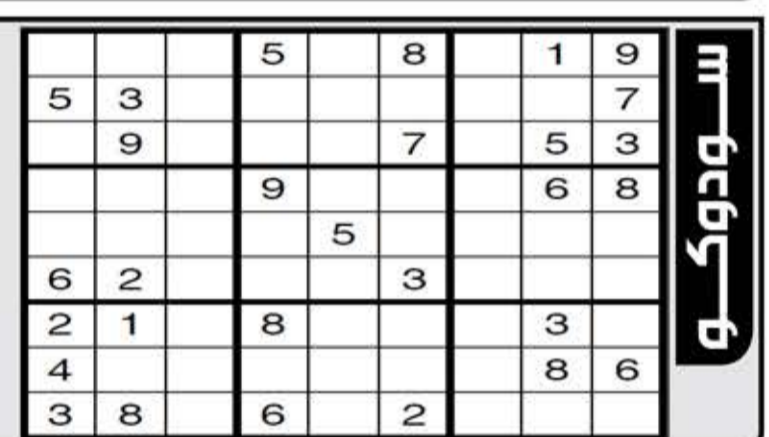
- 1 - محافظة يمنية - مديرية في شبوة.
- 2 - صفات - أصد وأحرم.
- 3 - لغة - متشابهان.
- 4 - قيادي راحل في حزب الله وكان مسؤوله الأمني في سورية (صاحب الصورة).
- 5 - قعد - دولة آسيوية غير ساحلية.
- 6 - فنان تشكيلي - طمانينة - شهر هجري.
- 7 - الأفضل (معكوسة) - يترح.
- 8 - سورة قرآنية (معكوسة) - الأحاسيس.
- 9 - موضع في المدينة المنورة أصبح المقبرة الرئيسية فيها - أرسل (معكوسة).
- 10 - من الأصابع - رزيء (مبعثرة).
- 11 - قفز - شركة سيارات سويدية (معكوسة) - للتفسير.
- 12 - أعاد إصلاح البناء - مرفق تربوي وتعليمي - اعتقد.



حل العدد السابق



حل العدد السابق



سودوكو

13 آذار/مارس

حدث في مثل هذا اليوم

- 2016 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن سلسلة غارات على محافظتي صنعاء ومارب.
- 2016 الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعلن سحب جزء من القوات الروسية من سورية.
- 2018 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن ثلاث غارات على مديرية همدان.
- 2019 استشهاد وإصابة خمسة مدنيين بغارة لطيران العدوان استهدفت سياراتهم في مديرية الظاهر بصعدة. واستشهاد أربعة مدنيين بقصف لطيران العدوان على منطقة خدلان بمديرية مستبأ بحجة.

- 624 غزوة بدر الكبرى، أول معركة في الإسلام.
- 1941 ميلاد الشاعر الفلسطيني محمود درويش.
- 1781 اكتشاف كوكب أورانوس.
- 1930 اكتشاف كوكب بلوتو.
- 1938 ألمانيا تضم النمسا إلى أراضيها بعد يوم واحد من احتلالها.
- 1978 الكيان الصهيوني يبدأ باجتياح جنوب لبنان فيما عرف باسم "عملية الليطاني".
- 2016 مقتل 34 شخصاً وجرح 125 آخرين بتفجير سيارة مفخخة وسط العاصمة التركية أنقرة.

قد تمر بخيبة أمل. مارس بين الحين والآخر نشاطات متنوعة تعود عليك بالفائدة الصحية المرجوة.

تنتابك موجة شكوك وهواجس، ولكنك تتمتع بالإدراك والبديهة. مارس رياضة تأملية لتخفف التشنجات والإرهاق.

تتألق بالنشاط، وبإمكانك خوض منافسة بنجاح. تتخطى أزمة صحية طارئة تخرج منها بدرس صحي لن تنساه.

تتمكن من إقناع رؤسائك في العمل بوجهة نظرك. توقف عن التدخين، ولا تخاطر بوضعك الصحي.

قد توقع عقداً أو تباشر عملاً جديداً وتنال ثناء وتقديراً. تكون قادراً على معالجة كل ما يعترضك من الأم.

انتبه لمصاريك اليوم، فأي خسارة ستزيد الأمور تعقيداً. تمضي نهارة متعباً، وليلاً موقفاً.

احذر، فهناك تبدلات مهمة اليوم. حاول تغيير نمط طعامك بما يتناسب ووضعك الصحي الدقيق.

قد تجري اتصالاً مهماً بشخص أجنبي. لا تحاول الانزواء، بل انطلق في مشاريع ترفيهية.

لا تدع شيئاً يؤثر في قناعاتك بالعمل. قد تواجه بعض المتاعب في الأيام المقبلة، ويستحسن أن ترتاح.

تتلطف أجواء التنقلات والارتباطات. النشاط الفكري والجسدي مؤشر إيجابي إلى جهوزيتك لتحمل الضغوط.

لا تتسرع، وبادر لتصويب الوضع. لا تسمح لليأس بالتسلل إلى نفسك.

تجنب التوتر قدر المستطاع، فأنت على موعد مع المتاعب.

- الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
- العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
- القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
- الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير
- الدلو** 20 يناير - 18 فبراير
- الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

- الحمل** 21 مارس - 19 أبريل
- الثور** 20 أبريل - 20 مايو
- الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو
- السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو
- الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس
- العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر

## مرقعات

يحاولون طويلاً تصوير الأنصار وكأنهم ورقة في جيب إيران، وأن ما يجري على اليمن حلقة في مسلسل الصراع السعودي- الإيراني! اليمن يخوض معركة وطنية مقدسة كبرى للتحرر من الهيمنة السعودية. وللسعودية أقول ما قلته سابقاً: سيأتي اليوم الذي تتمنون فيه أن يكون الأنصار تابعين لإيران أو غير إيران.



## خيل الفعري

أين جماعة محاربة النفوذ الإيراني والمد الفارسي؟! كم كانوا يثيرون الشفقة وهم يرددون مثل هذه العبارات العنصرية المقيتة: «قتل الناس وسفك دمائهم لأسباب سلالية أو عنصرية أمر جنوني يعبر عن خلل إنساني»!!

أما أن لعقولهم أن ترشد وأن يتعلموا درساً كان ثمنه دماء شعبهم ودمار بلادهم وتفتيت مجتمعاتهم؟! السعودية خاطبت أنصار الله وحصلت على شهرين هدنة. اتصلت بسلطنة عُمان ونالت شهرين هدنة. طلبت من العراق وحازت على شهرين هدنة. وسطت الصين وفازت أيضاً بشهرين هدنة. لا تأمنوا جارة السوء، فكل ما تحتاجه هو المزيد من الوقت لترتب أمورها، ثم تعود لعدوانها علينا.

من الآخر، السعودية ليس لديها أي نية للخروج من العباءة الصهيونية الأمريكية، لا اليوم ولا غداً ولا بعد ألف عام! #مسلسل\_الهدنة



## احمد المؤيد



## ذي يزني اليمني

بعض المغردين السعوديين عايشين الدور ومصممين أن السعودية «انتصرت» وأخضعت إيران لشروطها!

- لو تصالحت السعودية مع إيران قبل العدوان على اليمن، لقلنا إنها تمتلك حنكة سياسية كبيرة.

- ولو تصالحت السعودية مع إيران قبل الهدنة مع اليمن، لقلنا إنها عادت لرشدتها قبل فوات الأوان!

- ولو كانت السعودية قد قضت على أنصار الله الذين تصفهم بـ«أذرع إيران»، ثم ذهبت لتتصالح مع إيران، لقلنا إنها قبلت بالصلح من موقع قوة!

لكن بعد تجربة 8 سنوات من الهزائم النكراء والفضائح المجلجلة وعدم تحقيق أي شيء يذكر، ذهبت السعودية صاغرة لتتصالح مع إيران، ويزعم البعير أنها «انتصرت»!!



## خليفة المازم

سليمان العفيلي @aloqeliy ما يحدث في عدن من فوضى وعنصرية وهمجية وجرائم قتل على الهوية لا يمت للعصر بصلة، هو امر يندى له الجبين ليس في تاريخ اليمن فقط بل في تاريخ المنطقة العربية!

صدقت وأنت كذوب! تقتلوا الأبرياء وتمشوا في جنازتهم، لا وتعددوا عليهم.. ما أوقحك!

عبدالسلام محمد قاسم



صوب، أطلق، لا تهب الموت، أنت الرعد والإعصار...



## ابو ياسر



ان رعاية الصين لعودة العلاقات السعودية الإيرانية انجاز كبير في تخفيف التوترات في الشرق العربي اما في الداخل اللبناني فانه يؤكد دور الحزب الاشتراكي المحوري فالحزب تاريخيا له فرع كبير في الصين وراء السد العظيم بحماية الاسد الصيني وتحت اشراف تينين الموحدين #لبنان pic.twitter.com/FzeTtzkqlb



الإدارة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي في المختارة تثني على دور فرع حزبها في بلاد ما وراء السد، وتؤكد على ديمومة شموله برضا وعطف بيكها - يقبروني سيقانه - وعناية تنيته.

#صب\_يا\_عمي\_صب



## علي كوثراني

تتصاعد الخلافات السعودية الإماراتية على بسط النفوذ في محافظات الجنوب، ويحاول سيدهم الأمريكي هو الآخر تعزيز تواجده هناك. ما لا يدركه هؤلاء المعتوهون هو أن صنعاء كما حمت الثروة النفطية هناك، ستحمي الجغرافيا والأرض والإنسان، وأن سقفها يمن واحد عاصمته صنعاء، وقراره السيادي من صنعاء.



## فؤاد الجنيدي

مرتزقة اليمن وسورية ولبنان والعراق وليبيا والسودان، بعد الاتفاق السعودي الإيراني، يبحثون عن قوارب تجوب بهم البحار، كما حصل لمرتزقة فيتنام منتصف السبعينيات من القرن الماضي!



## شرف المؤيد

أخبار السعودية @SaudiNews50 عاجل:

السعودية وإيران يتفقان على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما وإعادة فتح سفارتيهما وممثليتهما خلال مدة أقصاها شهران.

كانوا يحاربون إيران في اليمن، واليوم يتفقون مع إيران رأساً من أجل إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين!

أيوه والثمان السنوات التي كان يحاربها في اليمن، أين عيشلها؟! قصده خلاص عننساها بهذه السهولة والا كيف؟! يمين ما يفلت ولا يمد له ظهر، ما عذر ما يعوض كل شيء!



## همدان القملي

المد الفارسي وصل إلى قصر اليمامة وابن سلمان مقعي! #واضح!



## شاعرهم ابونايف عباد

## غير.. للجيل الرابع



وادخل في السحب الثالث خلال شهر مارس على  
تويوتا كروس 2022 شهرياً و 1,000,000 ريال أسبوعياً



لزيد من المعلومات أرسل "الرابع" إلى 21 مجاناً



www.sabafon.com.ye

أقوى شبكة



في طريقنا

أنتشون حقاً عن حجر  
الأساس في بنية التخلّف  
والبؤس والجهل، المُشرعة لشعبنا؟!  
إنه هناك، في مبدأ الملكية العقارية الكبيرة،  
والتوزيع الظالم، واحتكار الأرض.

لويس كارلوس ثلر برازيلي

لا تفرحوا بالاتفاق الصيني  
ما دام والأصلي يجي ياباني  
هذا مسلسل مثل «كيني ميني»  
كيف السعودي يقبل الإيراني؟!!

لا



ضيف الله سلمان



إبراهيم يحيى

## حرمة الغزاة..!

مطار الغيضة مغلق أمام  
أبناء محافظة المهرة منذ  
خمس سنوات، وقد تحول من  
منشأة يمنية مدنية إلى ثكنة  
عسكرية تابعة للأمريكان  
والسعودية.

لا يسمح للمواطن المهري  
العادي أن يقترب من بوابة  
المطار، فهذا الجرم سيعرضه  
للقتل بتهمة انتهاك حرمة  
الغزاة الأجانب وأدواتهم  
القذرة.

وقبل أيام وصل قائد  
الأسطول الأمريكي الخامس  
ورفاقه إلى المطار، ليستقبله  
محافظ المهرة المرتزق  
"محمد علي بن ياسر" ومعه  
بعض القيادات السعودية.  
هناك داخل المطار  
اليمني عقد الغزاة اجتماعهم  
برئاسة الضابط الأمريكي،  
ومن فوقهم ...



## انتحار 500 جندي أمريكي العام الماضي

وحده بينهم 63 طياراً و 77 عنصراً  
في المارينز إضافة إلى 118 من  
الحرس الوطني، بحسب يورو  
نيوز.

ويشكل المجندون ممن تقل  
أعمارهم عن 30 عاماً نحو 60٪ من  
الحالات بحسب البنتاغون.

الانتحار حدثت بأسلحة نارية.  
وكانت تقارير سابقة كشفت  
عن معاناة نحو 300 ألف جندي  
ممن خدموا في العراق وأفغانستان  
من نوبات قلق، واضطراب ما بعد  
الصدمة بحسب «سي إن إن».  
وكانت الدفاع الأمريكية سجلت  
541 حالة انتحار عام 2018

كشفت تقرير حديث أصدرته  
وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون)  
انتحار أكثر من 500 جندي أمريكي  
خلال العام الماضي فقط.  
وأوضح التقرير أن أغلب حالات

رصد